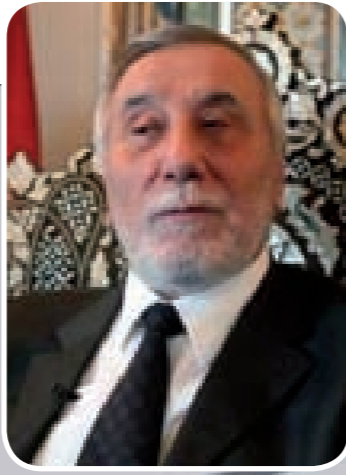


الغرب يحاول إفشال الانتخابات السورية تخوفاً من فوز الرئيس الأسد وإبعاد السفير السوري من الأردن على إيقاع مناورات الأسد المتأهب

لبنان بلا رئيس بسبب غياب التوافق وارتباط أطراف لبنانية بالخارج



ركزت الحوارات في البرامج السياسية على القنوات الفضائية على المحاولات الغربية لإفشال انتخابات الرئاسة السورية خوفاً من تأييد غالبية الشعب السوري للرئيس بشار الأسد، فيما تصدّر التوتر في العلاقات الدبلوماسية بين سورية والأردن شكلاً محورياً للنقاشات لا سيما خصوصاً الضغط الغربي على الأردن لفتح الجبهة الجنوبية السورية، وبالمقابل بقي موضوع انتخاب رئيس سورية محوراً للحوارات الرئيسية تتعرض لمحاولات غربية يائسة إن سورية عشية الانتخابات الرئاسية تتعرض لمحاولات غربية يائسة لتعطيل هذا الاستحقاق الهام خوفاً من تداعيات فوز الرئيس بشار الأسد بالغالبية العظمى من أصوات الشعب السوري، مما يسقط كل ذرائع الغرب بالتدخل في شؤون سورية الداخلية تحت عنوان مناصرة الشعب السوري ودعم الحرية والديمقراطية، فيما تكشف نفاق الغرب من خلال منع المغتربين السوريين من المشاركة في الانتخابات عبر سفاراتهم في الخارج. وتندرج هذه المحاولات الغربية في سياق هجمة جديدة تستهدف تدارك عودة سورية إلى التعافي ولعب دورها الإقليمي الهام في المنطقة كعضو فعال في محور الممانعة والمدافع الأول عن القضية الفلسطينية. وفي هذا السياق، يواجه النظام الأردني عملية ضغط قوية من الجانب الغربي - الخليجية لفتح الجبهة باتجاه درعا وجنوب دمشق، وهو ينصاع لرغبة هذه الدول بسبب تبعيته وارتباطه لمساعدتها المالية، فهو لا يستطيع أن يرفض أو أن يقف موقفاً مناقضاً لها، فيما هو متخوف من سيطرة المجموعات الإرهابية في سورية لما ذلك من انعكاسات سلبية على الداخل الأردني، وعلى رغم أن الحكومة السورية كانت تحاول دائماً أن تضع العلاقة مع الأردن ضمن إطار دقيق وفي ميزان من الذهب، وذلك حفاظاً على علاقة ومصالح كلا البلدين، فإن الأردن ظل طوال الأزمنة يسمح بتسليح المجموعات المسلحة إلى سورية، وهو اليوم يسمح بإجراء مناورات عسكرية أميركية على أراضيها تستهدف سورية. إلى ذلك، انتهت المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية وغادر الرئيس ميشال سليمان قصر بعداً من دون أن يسلم منصب الرئاسة لرئيس جديد، وكانت هذه النتيجة حتمية في ظل عدم التوافق وارتباط أطراف لبنانية بالقرار الخارجي، التي لم يأتها بعد أي إشارة خارجية تسهل عملية انتخاب الرئيس في وقت تحاول قوى 14 آذار استغلال الشغور الحاصل في منصب الرئاسة لمصلحتها. مما يؤكد ضرورة إحداث تغيير في النظام اللبناني القائم إذ لم يعد هذا النظام قادراً على فتح آفاق جديدة للبنان واللبنانيين، فهو لا يفكر إلى الديمقراطية والتوافق فقط بل يزيد من انقسام وتشرذم اللبنانيين.

في المجاميع والميليشيات الإرهابية المتناثرة في المنطقة الجنوبية لسورية، فجاءت ردة الفعل هذه من الجانب الأردني استجابة لانتصارات الجيش السوري في نوى وفي محيط المنطقة الجنوبية، وأيضاً تداعي جبهة العدوان على سورية كما ظهر عندما تعرض قرار مجلس الأمن لفيوتو مزدوج، وكذلك بسبب قرب موعد الاستحقاق الرئاسي وحجم الإقبال من قبل السوريين المقيمين في الأردن». وتابع: «إن السفير السوري لم يتجنس ولم يَخون ولم يتأمر على الأردن كما تأمر غيره، فقد كان من الإحدى طرد بعض ممثلي البعثات الدبلوماسية في الأردن والذين يمارسون دوراً عادياً بالذاكرة إلى الأردن في الخمسينيات في كلوب باشا، فنحن اليوم نتمنى وننتقل إلى الحكومة الأردنية بأن تعيد حساباتها من جديد وأن تتحرر الإرادة الأردنية من كلوب باشا جديد ومن تشاغب هيغل ومن سفير». أما في ما يتعلق بفكرة أن الأردن يريد تغيير السفير السوري بأخر قال عزون: «بالتالي هذا يبقى بأشخصا فرئيس بعثة دبلوماسية يعتبر جزءاً من قرارات سيادية للدولة تتخذها، وبالتالي هذا يبقى قراراً سيادياً للحكومة السورية في ما يتعلق بتعيين بديل عنه ولكن بكل الأحوال البعثة الدبلوماسية السورية في الأردن دعت المواطنين السوريين المتواجدين في الأردن إلى ممارسة حقهم في عملية الاقتراع وأن يكون لهم صوت في القرار الوطني السوري المستقل، مشيراً إلى أن الحكومة السورية هي حكومة مسؤولة وملزمة بالأعراف الدبلوماسية وحسن الجوار بالعلاقات الأخوية وعدم التدخل حسب مفاصل وأهداف الأمم المتحدة، وبالتالي هي ليست بواردة أي ردة فعل، وقد نبّه الرئيس بشار الأسد الأردن في نيسان 2013 إلى خطورة تداعيات ما يجري في سورية والإنزلاق في مزالق السياسة الدولية خصوصاً عندما تتحول إلى دساس وكان ذلك في إطار الحرص على حسن العلاقات وحسن الجوار بين البلدين والشعبين».

مقابل دفع أثمان باهظة في المواقف والخيارات الإيجابية، أو هل ستعتمد على تطوير صناعاتها المحلية وزراعتها؟، فكل هذا بحاجة إلى رؤية واضحة، وإلى سنوات طويلة لتغيير هذا الواقع». وقال: «أما بالنسبة لحمدين صباحي فهو شخصية شعبية ناصرية بكل وضوح، وربما تخشى الولايات المتحدة من هكذا شخصية قومية عربية لها موقف من «إسرائيل» وداعمة للوحدة العربية والمقاومة لذلك لم تكن الولايات المتحدة متحمسة لهذه الشخصية التي قد لا تتنبت بمواقفها اللاحقة». وفي تطورات الملف السوري وخاصة إبعاد السفير السوري من الأردن في هذا الوقت بالذات أوضح عترسي: «إن هذا الإجراء هو بسبب قرب الانتخابات الرئاسية السورية لأن هناك حملة دولية لتشويش على الانتخابات الرئاسية السورية في ظل العجز عن مواجهتها أو تقديم البدائل عنها، فكل ما يجري هو محاولة لعرقله الانتخابات السورية في ظل العجز عن مواجهتها أو تقديم البدائل عنها، فكل ما يجري هو مباشر أو غير مباشر، فهو يقوم بتشويش على العملية الانتخابية للمواطنين السوريين في الأردن». وحول الضغوطات الأميركية الفرنسية السعودية على الأردن لفتح جبهة الجنوب على سورية وإلى أي مدى يمكن أن ترسخ الأردن لهذه الضغوط قال عترسي: «بحسب المتابعة والمعلومات الأردن يحاول قدر الإمكان أن يقاوم هذه الضغوط ولكن هذا الرهان ليس جديداً إنما هو متجدد، وهذه الخيارات أصبحت ضعيفة لأن الآن المدن السورية الكبرى باتت في يد الدولة السورية ولم يعد هناك ووح معنوية عالية لدى المجموعات المسلحة تحاول أن تبثن خرق على دمشق من الجبهة الجنوبية، لذلك هذه الفرصة انتهت وجاء تغيير بندر بن سلطان تعبيراً عن فشل كل هذه الخيارات».



OTV حداد لـ «أوت تي في»: 14 آذار يريد أن يبقى الجو متوتراً واستغلاله لمصلحته

أكدت الصحافية سكارليت حداد أن «فريق 14 آذار يريد أن يبقى الجو متوتراً وسيحاول عرقلة الأمور حتى تستمر الفوضى لأنها الآن تصب في مصلحته، وفي المقابل فكل الزوار الذين يذهبون إلى الرئيس سعد الحريري يعودون بأجواء إيجابية والقصة جيدة يمكن أن تبشر بمرحلة جديدة في البلد ولا يجب أن نفوت هذه الفرصة». وأشارت إلى أن «الرئيس ميشال سليمان كانت له علاقات جيدة ومميزة مع السعودية، والسعودية تريد به رئيساً لأنه يناسبها ويحقق مصالحها في لبنان. لكن هناك تغيرات جديدة في المنطقة والسعودية ستحاول أن تتألم معها لأنها مضطربة بعد أن فشلت مخططاتها»، مشيرة إلى أن «سليمان في آخر خطاب له بالنسبة للتعديدات الدستورية كان يضع سقفاً للرئيس الذي سيأتي بعده ويضع أمامه مسؤوليات وعقبات لم يستطع هو أن يقوم بأي منها». وتابعت: «لقد حاول الرئيس الإيراني حسن روحاني أن يبني علاقات جيدة مع السعودية وحينها كان وضع السعودية أحسن والأمر لصالحها فلم تتجاوب معه ولكن اليوم سقطت رهانات السعودية كلها في العراق وفي سورية واليمن والبحرين، وهكذا أصبحت تبحث عن التقاهم مع إيران من أجل إعادة النظر باتفاق الخليلي الذي كان لمصلحة السعودية».



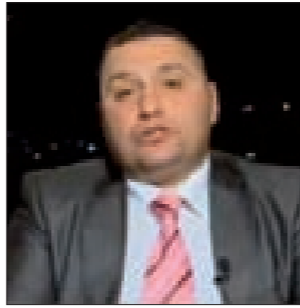
نصر الله لـ «العالم»: ضغط غربي - خليجي على الأردن لفتح الجبهة الجنوبية

أشار الخبير العسكري والاستراتيجي عباس نصر الله إلى أن «مناورات الأسد المتأهب في الأردن، في وقت قبيل بداية الأحداث في سورية إذ بدأت في عام 2010، وأهدافها تغيير بتغيير الأحوال والأوضاع في المنطقة، فالاسم الذي أطلق على هذه المناورات بالأسد المتأهب يعني الاستعداد للتحضير على الرئيسة، والرئيسة هنا هي سورية وإسقاط نظامها بغية إقامة نظام فيها موال للغرب وخصوصاً الولايات المتحدة وحلفائها من أوروبا والشرق الأوسط والشرق الأقصى، فيهدف الدول تسير في هذه الاتجاهات لتحقيق أهداف الولايات المتحدة في المنطقة بإسقاط النظام السوري، فالأهداف المباشرة لهذه المناورات هي سورية». وأضاف: «إن موقف الأردن اتجاه هذه المناورات هو موقف انصياع كامل لرغبات الدول الغربية والخليجية، لأن الأردن يحتاج إلى مساعدات تلك الدول وهو لا يستطيع أن يرفض أو أن يقف موقفاً معادياً لها، كما أن الأردن ليس مع سيطرة المجموعات الإسلامية في سورية لأن ذلك سينعكس عليه مباشرة، ومن هنا نجد أن الأردن في موقف صعب وقد يكون هذا الأمر مفروضاً عليه من قبل تلك الدول». مشيراً إلى أن «إسرائيل هي محور السياسة الخارجية الأميركية، ففي كل موقف أميركي وفي كل مناورة وفي كل أمر يتعلق بهذا الشرق يجب أن نبثق عن إسرائيل. وعندما تكون الأمور علاقة على الحدود الإسرائيلية فإن أمن إسرائيل يكون موضع بحث وغاية من قبل الأميركيين كما أن هناك دلائل تشير إلى أن هناك تدريبات في مخيمات النازحين في الأردن، وهناك محاولة لإنشاء شريط حدودي في الجولان المحتل ومحاولة لإدخال بعض المقاتلين من داخل إسرائيل لإنشاء شيء مشابه لما كان يدعى الشريط الحدودي في لبنان، بغية الضغط على النظام السوري، فإسرائيل موجودة في صلب هذه المناورات حتى ولو كانت مخفية»، مشيراً إلى أن «ليس هناك مصلحة للأردن بفتح الجبهة الجنوبية على رغم أن هناك ضغوطاً غربية على الأردن لكي تفتح الجبهة باتجاه درعا وجنوب دمشق».



عزوز لـ «المباين»: الأردن سهل مرور الصفقة الكرواتية التي مؤتمتها السعودية

أوضح أستاذ العلاقات الدولية في جامعة حلب عبد القادر عزوز أن «التطور الأخير الذي طرأ على المستوى الدبلوماسي بين الأردن وسورية، والمتمثل بالرد المتبادل لسفرائهما، فسورية لم تتفاجأ بالقرار الأردني لأن هي من ضبعت إيقاع العلاقة مع الأردن ضمن إطار العلاقة الأخوية والتضامن العربي وعدم زج أي بلد عربي في ما يحدث من تحاذيات دولية وإقليمية وتخضع الحالة السورية، واليوم عندما تستهجن سورية هذا الإجراء من قبل الحكومة الأردنية تستهجنه لأن السفير السوري في الأردن بهجت سليمان لم يقم بما يخالف اتفاقية فيينا الدبلوماسية عام 1961. عندما أوردت في المادة الثالثة الفقرة الأولى البند «ب» أن مهام البعثة الدبلوماسية حماية مصالح الدولة المعتمدة، وفي الفقرة «د» أوردت استغلال أحوال الدولة المعتمد لديها فعندما كان يُعبر السفير وهو يجد بلاده تعاني ما تعانيه من حجج المجاميع الإرهابية التي تدخل من الأردن وحجج العدوان والتحضير له، وأن يكون الأردن منفصلاً ومعبراً وممرراً للعدوان على سورية فلا بد له من أن يعبر عن موقفه ويحمي مصالح الدولة المعتمد لديها». وأضاف عزوز: «الحكومة السورية كانت تحاول دائماً أن تضع العلاقة مع الأردن ضمن إطار دقيق وفي ميزان من الذهب، وذلك حفاظاً على علاقة ومصالح كلا البلدين، وبالتالي سورية رأت ما رآته من الأردن من خلال جمعة للمجموعات المسلحة، وتقديم العمدات باتجاه سورية وهو اليوم يري مناورات عسكرية أميركية تستهدف سورية وتستخدم قاعدة موقف السلطي منطقاً للاعتداء على سورية»، مشيراً إلى أن «الأردن أيضاً سهل مرور الصفقة الكرواتية التي مؤتمتها السعودية ومارس سياسة انتقائية في ما يتعلق معنويات المجموعات المسلحة التي تقاوت في سورية».



عترسي لـ «المباين»: إبعاد السفير السوري يصب في خاتمة محاولة عرقلة الانتخابات السورية

أوضح الباحث في الشؤون الإقليمية طلال عترسي المناخ الانتخابي المصري واعتبار اليوم عطلة رسمية في مصر لتكثيف المشاركة بالانتخابات وقال: «إن الانتقال من النظام السابق إلى مشروع بناء نظام جديد يحتاج إلى دعم ومشاركة أكبر من قبل الناخبين المصريين عن الانتخاب التي شاركت في الانتخابات السابقة، ولكن يبدو أن هذه هي النسبة المتوسطة للمشاركة الانتخابية في مصر، فهناك ما يسمى حزب الكتبة الذي لا ياتي ولا يشارك في التصويت وهو يشكل نسبة عالية، ويبدو أن المرشحين المتنافسين لم يتمكنوا من دفع المجموعة الكبيرة من الناس للمشاركة بالانتخابات». وأضاف عترسي: «إن مصر لديها مشكلات مزمنة فهي ورثت تركة مبارك بالإضافة لتركة محمد مرسي، ولها الفكر المتعق والمشاكل الاجتماعية في الداخل المصري، بالإضافة إلى أنه ليس هناك برامج محددة للانتقال بالشعب المصري إلى واقع أفضل، وحتى لو كان هناك برامج فهي تحتاج لسنوات طويلة لتعطي ثمارها». وأشار إلى أن «الوصفة غير واضحة عند المصريين للانتقال من هذا الوضع، فهل ستعود مصر إلى البنك الدولي وصندوق النقد للحصول على قروض أو ستذهب إلى الاستدانة والتبرعات من دول الخليج والصين تتغلغل في هذه المنطقة وتهدد الاستثمارات الأميركية».



عزوز لـ «الجديد»: لبنان يحتاج رئيساً يؤمن هو اجس جميع الأفرقاء

أشار النائب السابق سليم عون القيادي في التيار الوطني الحر إلى أن «التبار لم يشارك بجلسة النواب المتعلقة بملف سلسلة الرتب والرواتب ولن يحضر نوابه المزيد من الجلسات للمناقشة». مؤكداً أنه «عندما يكون هناك إمكانية لتمير المشروع فإننا سننصت للقرار بالمقاطعة وستشارك في الجلسة للتصويت على موضوع التسلسل المحق»، مشدداً على «ضرورة الاتفاق بين السلطات السياسية لإيجاد حل». معتبراً أن «كل ما قاموا به هذه الفترة هو للتخفيف من الأزمة، وأزمة التسلسل في لبنان هي عبارة عن أزمة عمرها 18 سنة». ورأى أن «ولا التوافق بين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر لما شهدنا حكومة وما نتج منها من إنجازات على صعيد التحسينات والملف الأمني والاقتصادي. لا يمكن أن تطرح كل الملفات مع بعضها وأن تسير الأمور في شكل طبيعي في ظل غياب رئيس الجمهورية». وتابع: «أزمنتنا في لبنان هي أزمة نظام وهذا الدستور مكرّم بطريقة غريبة، والدستور لم يعد له أهمية لأنه أصبح بكل سهولة تعديله ممكناً بعد كل استحقاق رئاسي». مشيراً إلى أن «التيار الوطني الحر يحاول ترميم النظام والبدائية ستكون من رأس الهرم، يعني يجب البحث عن رئيس للجمهورية يؤمن هو اجس الأفرقاء السياسيين».



عزوز لـ «المباين»: الأردن سهل مرور الصفقة الكرواتية التي مؤتمتها السعودية

أشار رئيس حركة الشعب وناجم واكيم إلى أن «الأزمة في لبنان هي أزمة نظام سياسي والجميع كان ينتظر كلمة من لنتاني من الخارج وهذه الكلمة لم تات فكان هناك شغور، والدولة في لبنان هي شركة متعددة الجنسيات». وأضاف عزوز: «أول ما جس عند المقاومة هو وصول رئيس لسدة الحكم لا يعطونها في ظهرها، وما جس تيار المستقبل السؤال الذي لا يمكن أن يستخدم ضدها في الداخل، إضافة إلى تثبيت الطائف ومكتسباته، والهاجس المسيحي هو المشاركة الفعلية بالدولة، وهذه الهواجس تحتاج إلى شخص قادر على تأميناها هو العماد ميشال عون». مؤكداً أن «كل الواقع الحالية تقيده بمسار واحد للأمر وكشفاً وحدث الرئاسة باعتبار أن الكل يبحث عن الاستقرار بعد اقتناع الداخل والقوى الخارجية بأن فريقاً واحداً غير قادر أن يحكم البلاد بمفرده».



عزوز لـ «المباين»: الأردن سهل مرور الصفقة الكرواتية التي مؤتمتها السعودية

أوضح أستاذ العلاقات الدولية في جامعة حلب عبد القادر عزوز أن «التطور الأخير الذي طرأ على المستوى الدبلوماسي بين الأردن وسورية، والمتمثل بالرد المتبادل لسفرائهما، فسورية لم تتفاجأ بالقرار الأردني لأن هي من ضبعت إيقاع العلاقة مع الأردن ضمن إطار العلاقة الأخوية والتضامن العربي وعدم زج أي بلد عربي في ما يحدث من تحاذيات دولية وإقليمية وتخضع الحالة السورية، واليوم عندما تستهجن سورية هذا الإجراء من قبل الحكومة الأردنية تستهجنه لأن السفير السوري في الأردن بهجت سليمان لم يقم بما يخالف اتفاقية فيينا الدبلوماسية عام 1961. عندما أوردت في المادة الثالثة الفقرة الأولى البند «ب» أن مهام البعثة الدبلوماسية حماية مصالح الدولة المعتمدة، وفي الفقرة «د» أوردت استغلال أحوال الدولة المعتمد لديها فعندما كان يُعبر السفير وهو يجد بلاده تعاني ما تعانيه من حجج المجاميع الإرهابية التي تدخل من الأردن وحجج العدوان والتحضير له، وأن يكون الأردن منفصلاً ومعبراً وممرراً للعدوان على سورية فلا بد له من أن يعبر عن موقفه ويحمي مصالح الدولة المعتمد لديها». وأضاف عزوز: «الحكومة السورية كانت تحاول دائماً أن تضع العلاقة مع الأردن ضمن إطار دقيق وفي ميزان من الذهب، وذلك حفاظاً على علاقة ومصالح كلا البلدين، وبالتالي سورية رأت ما رآته من الأردن من خلال جمعة للمجموعات المسلحة، وتقديم العمدات باتجاه سورية وهو اليوم يري مناورات عسكرية أميركية تستهدف سورية وتستخدم قاعدة موقف السلطي منطقاً للاعتداء على سورية»، مشيراً إلى أن «الأردن أيضاً سهل مرور الصفقة الكرواتية التي مؤتمتها السعودية ومارس سياسة انتقائية في ما يتعلق معنويات المجموعات المسلحة التي تقاوت في سورية».